

المحاضرة الرابعة

أنواع المعنى

أنواع المعنى:

هناك خمسة انواع للمعنى أهمها :

١-المعنى الأساسي أو الأولي الو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي conceptual meaning أو الإدراكي cognitive. وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي ،والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة ، وهي التفاهم ونقل الأفكار . ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة إن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي .ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية و النحوية .

وقد عرف Nida هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في اقل سياق إي حينما ترد منفردة .

٢.المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني .وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص.

وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت و الشمول ،وانما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة

٣.المعنى الأسلوبي ،وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها كما انه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع و رتبة للغة المستخدمة (أدبية -رسمية - عامية -مبتذلة) ونوع اللغة (لغة الشعر -لغة

النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان (.....) والواسطة (حديث - خطبة -
كتابة ..)

مثل :

داد: في لغة الأرسقراطيين والمتفرنجين

الوالد-والدي :أدبي فصيح

بابا -بابي:عامي راق

ابويا-ابا: عامي مبتذل

٤. المعنى النفسي : وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد فهو بذلك
معنى فردي ذاتي وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط ولا يتميز
بالعمومية ولا التداول بين الأفراد جميعا

٥. المعنى الإيحائي: وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة
خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها ، وقد حصر اولمان تأثيرات هذا النوع من
المعنى في ثلاثة هي :

أ- التأثير الصوتي وهو نوعان تأثير مباشر وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض
الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم . ويسمى هذا النوع
primary onomatopoeia ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية : صليل (السيوف)

سمواء (القطة) -خرير (الماء) والكلمات الانجليزية crack و zoom و hiss

والنوع الثاني التأثير الغير مباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثل
القيمة الرمزية للكسرة (ويقابلها في الانجليزية i) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر
أو الأشياء الصغيرة .

ب-التأثير الصرفي ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handful و redecorate و
hot -plate والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل وصلق)
وبحتر للقصير (من بتر و حتر)

ت-التأثير الدلالي ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو إي صورة
كلامية معبرة . ويدخل هذا النوع من المعنى ما سماه leech بالمعنى المنعكس
reflected meaning